سمو ولي العهد يرعى اليوم حفل افتتاح منتدى الاستثمار الزراعي في منطقة جازان وسهول تهامة

ابن معمر: المنطقة تمتلك مقومات مناسبة لجذب استثمارات عملاقة

متابعة - رياض الخميس
عدسة صالح الجميعة:

■ يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الثلاثاء افتتاح «منتدى الاستثمار الزراعي في منطقة جازان وسهول تهامة»، وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بمدينة الرياض..

وبهذه المناسبة وفي تصريح لـ«الرياض» رفع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لسمو ولي العهد - حفظه الله -. وقال إن ذلك يندرج في اطار اهتمامات سموه ودعمه المتواصل.. مشيراً إلى أن سموه سيوجه كلمة توجيهية وضافية .. منوهاً بالزيارة التي قام بها سموه إلى المنطقة والتي كان لها أكبر الأثر لدى أبناء المنطقة العزيزة على قلوبنا وتوجيه سموه الكريم بالعمل على كل ما يحقق رفاهيتهم وسعادتهم.. حيث إن الجانب الزراعي يمثل ركيزة أساسية لهم ولما تمتلكه المنطقة من مقومات بيئية ومناخية.. ولذا فإن الوزارة ووفقاً للتوجيه السامي الكريم حرصت على استغلال الفرص المتاحة ومنها فتح المجال للاستثمار الزراعي والاستزراع السمكي في منطقة جازان وسهول تهامة... وأضاف معاليه قائلاً: إن الدعم والمساندة المستمرة التي يجدها القطاع الزراعي من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - كانت له النتائج الايجابية ولله الحمد في أن تتبوأ المملكة العربية السعودية مكانة مرموقة ورائدة بين دول العالم حيث منحت الدولة المواطنين الأراضي والقروض الزراعية الميسرة والإعانات المختلفة، وقدمت كافة التسهيلات اللازمة .. لتحقق المملكة بفضل من الله وتوفيقه الاكتفاء الذاتي في كثير من المحاصيل الزراعية.. وبإذن الله تعالى ستتواصل المسيرة المباركة في وطننا الحبيب والمعطاء... وأشار معاليه إلى أن الحفل الافتتاحي سيتضمن أيضا كلمة لوزارة الزراعة والمياه وكلمة لسمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي محافظ الهيئة العامة للإستثمار وكلمة لمعالي وزير التجارة الأستاذ أسامة بن جعفر فقيه .. ثم سيشاهد الجميع فلماً تعريفياً مختصراً يتم من خلاله استعراض فرص الاستثمار الزراعي في منطقة جازان وسهول تهامة. كما سيلقي معالي مدير عام منظمة الأغذية والزراعة الدولية الدكتور جاك ضيوف كلمة بهذه المناسبة ثم تلقى كلمة لممثلي الشركات المدعوة في المنتدى.. وعقب ذلك ستكون هناك كلمة توجيهية من راعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

برنامج حافل

وأوضح معاليه أن اليوم الأول سيشهد أيضاً جلسة ثانية تبدأ في الساعة الثالثة والنصف عصرا حيث سيتم استعراض التنمية الزراعية في المملكة وسيكون المحاضر سعادة الدكتور عبدالله بن عبدالله العبيد وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية.. وسيتم عرض البطاقات الاستثمارية بواسطة رئيس فريق الخبراء لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو)، أما في اليوم الثاني (الأربعاء الثاني من شهر ذي القعدة) وفي الجلسة الأولى التي ستبدأ في الساعة التاسعة والنصف صباحاً سيتم عرض فيلم تعريفي مختصر يوضح مجالات الاستثمار وكذلك الحوافز التي تقدمها الدولة لدعم الاستثمار الأجنبي في المملكة.. وفي اليوم نفسه ستقدم ورقة عمل عن مقومات الزراعة في منطقة جازان يلقي متخصصون من قطاعات الأراضي، المياه، الثروة السمكية..

أما في الحادية عشرة والنصف ستكون هناك حلقة نقاش مفتوحة مع عدد من الوزراء المختصين وهم معالي الدكتور اسامة بن جعفر فقيه وزير التجارة ومعالي الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ومعالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني. وسيدير الحوار سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي محافظ الهيئة العامة للاستثمار... وستكون تلك الحلقة النقاشية المهمة فرصة سانحة لعرض المقومات الاستثمارية والتسهيلات المقدمة من الجهات ذات العلاقة المباشرة وستتبادل الاقتراحات والآراء والتصورات المختلفة ومحاولة تذليل العقبات التي قد تعترض المستثمرين... وفي الجلسة الثانية التي سوف تبدأ في الواحدة والنصف ظهرا ستقدم ثلاث أوراق عمل مهمة ... الأولى استعراض تجربة الشركة الوطنية في إنتاج الربيان... والثانية استعراض تجربة شركة جازان للتنمية الزراعية، أما الورقة الثالثة فإنها ستبحث الفرص المتاحة في التصنيع الغذائي.

العبيد: تبني خطط استراتيجية له الأثر الفاعل في تحقيق الأهداف المرجوة

وفي يوم الخميس الثالث من شهر ذي القعدة ستنظم وزارة الزراعة والمياه زيارة لمنطقة جازان حيث سيغادر الجميع مدينة الرياض وعبر طائرة خاصة في السابعة والنصف صباحاً وأعد برنامج حافل خلال ذلك اليوم يتضمن الالتقاء بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، وكذلك القيام بزيارة المعرض الدائم هناك .. وزيارة شركة جازان للتنمية الزراعية وزيارة مركز الأبحاث الزراعية ثم زيارة الشركة السعودية للأسماك فالمغادرة للرياض في الساعة السابعة مساءً.

الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز

د. عبدالله بن معمر

وفي سؤال طرحته «الرياض» على الدكتور عبدالله بن عبدالله العبيد وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية عن أبرز المقومات للاستثمار الزراعي في منطقة جازان وسهول تهامة وآفاقها المستقبلية؟

أجاب بقوله:

لا شك أن هناك الكثير من المقومات للاستثمار في تلك المنطقة المهمة في مملكتنا الغالية ،فالزراعة هي احدى النشاطات الرئيسية للسكان وهي متوازنة لأجيال متعاقبة... والأسباب في ذلك نرى أنها عديدة .. فالمياه متوفرة ولله الحمد وكذلك الأراضي الصالحة للزراعة فضلاً عن البيئة المناسبة لإنتاج العديد من المنتجات النباتية والحيوانية والسمكية... وتلك المنطقة نستطيع القول عنها بأنها من أكثر المناطق الزراعية الواعدة للتنمية الزراعية المستدامة.. حيث ازدياد معدلات هطول الأمطار وبشكل خاص في المناطق الجبلية المجاورة لها مما يؤدي إلى جريان السيول في العديد من الأودية التي تنشر فروعها في السهول .وأضاف العبيد معرفا المنطقة :تقع منطقة جازان وسهول تهامة في المنطقة شبه الاستوائية ،حيث تميل درجات الحرارة إلى الارتفاع في فصل الصيف... ولكن بسبب المناطق الجبلية التي تحد هذه السهول من الشرق.. فإن درجات الحرارة في الداخل تميل إلى الانخفاض حتى متوسط ٣٢ - ٤٠ درجة مئوية في محطة صبيا/ جازان، وما بين ٣٣ - ٤٢ درجة في مركز ملاقي/ جازان، وفي محطة الليث يكون المتوسط من٢١ - ٣٨ درجة مئوية.. أما في شهور الشتاء.. فإن هذه المنطقة تتميز بطقس دافئ .. الأمر الذي يجعلها من اجمل مناطق المملكة حيث معدل درجات الحرارة يتراوح بين ٢٢ - ٤٣ درجة مئوية في صبيا. و٢٤ - ٣٥ في ملاقي و٣٤ - ٣٥ درجة مئوية في الليث.. ومعدل الرطوبة النسبي في بعض أجزاء هذه المنطقة يتراوح ما بين ٣٤ - ٩٥٪، ٣٥ - ٩٥٪، ١٥ - ٨٨٪ في صبيا، ملاقي، الليث على التوالي. وبشكل عام يعتبر هطول الأمطار في هذه المنطقة موسميا .. بمعدل سنوي يصل إلى ٦٠٠ مليمتر فوق الجبال المرتفعة.. ولا شك أن مثل هذا المناخ يشجع الإنتاج الزراعي الذي يتناسب والظروف المناخية لتلك المنطقة، مثل القطن، الشمندر، بنجر السكر، فول الصويا، الفواكه الاستوائية مثل المانجو، الموز، التين، الجوافة، الأناناس، الباباي، القشدة... وقد أثبتت التجارب الجدوى الاقتصادية لهذه المحاصيل.. بالاضافة إلى زراعة المحاصيل التقليدية في المنطقة مثل الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الدخن والكثير من الخضروات.

وأوضح العبيد أن نتائج الدراسة التي أجرتها الوزارة أظهرت ما يلي:

بناءً على أساس المعلومات التي قدمها خبراء وزارة الزراعة والمياه وخبراء منظمة الأغذية العالمية (الفاو) في محطة الأبحاث الزراعية بجازان، هناك العديد من الفواكه والخضروات التي أعطت نتائج واعدة بالنسبة للاستثمار.

هذا ويعتبر توافر موارد ومتطلبات ري المحاصيل في مشروعات التطوير المستقبلية في المنطقة من القضايا التي تتطلب تخطيطاً محكماً من خلال الدراسات التفصيلية لجدوى الاستثمار في المحاصيل المذكورة أعلاه. وتتراوح متطلبات المياه من حوالي ٦,٠٠٠ متر مكعب للهكتار الواحد للمحاصيل ذات الاستهلاك المنخفض من المياه إلى حوالي ٢٠,٠٠٠ متر مكعب للهكتار الواحد لبعض محاصيل العلف، وعلى أساس أحجام استهلاك المياه المذكورة، قد يصل إجمالي المساحة الممكن زراعتها بشكل متواصل في منطقة جازان وسهول تهامة من ٢٠,٠٠٠ إلى ٣٠,٠٠٠ هكتار، حسب نوع المحصول مع أخذ الظروف المحلية في الحسبان.

وكما تم إيضاحه فإن المنطقة تتميز بمناخ يسمح بإنتاج جميع الخضروات في غير موسمها لتصديرها إلى الأسواق ذات الأسعار الجيدة. فالخضروات مثل البامية والبازلاء والخيار والطماطم، والفواكه مثل المانجو والتين والبابايا والبطيخ عليها طلب موسمي في هذه الأسواق. كما أن هناك فرصاً لنقل المحاصيل البديلة إلى السوق المحلي مثل الملوخية والبامية والباذنجان والجزر والمانجو والبابايا والجوافة والتين والخيار التي تختفي من الأسواق المحلية خلال الأشهر من ديسمبر إلى مارس، ويزداد سعرها بنسبة ٣٠-٦٠٪ في الأسواق المحلية الرئيسية. كما أن فرض رسوم استيراد نقل لحماية الإنتاج المحلي من عدة محاصيل من الخضروات سوف يخلق مناخاً سوقيا يحقق الأرباح ويشجع الاستثمار.

ومن المؤكد أنه عند الاستثمار في تطوير إنتاج المحاصيل الحقلية والفواكه الاستوائية والخضروات في جازان وسهول تهامة، سوف تنشأ الحاجة إلى تطوير مواد للخدمات التسويقية مثل مرافق التبريد المسبق، التخزين البارد، والتعبئة لضمان تسليم الإنتاج إلى مراكز التسويق في المملكة وفي الخارج في حالة جيدة. وفي هذا المجال، تقدم شركة جازان للتنمية الزراعية نموذجاً جيداً للمشاريع الزراعية الناجحة. كما أن هذه المشروعات يمكن أن تقدم معلومات حول متطلبات الإنتاج إلى المستثمرين الأجانب ومعلومات أخرى حول جداول الزراعة والحصاد وغيرها من الأمور ذات العلاقة. وتتضمن الاستثمارات الأخرى إنشاء مرافق التجميد وصناعة العصائر وتعليب الخضروات. ومع الاستثمار في مرافق الإنتاج والتسويق الجديدة، سوف تؤدي جميع عمليات التسويق والحصاد والإجراءات والمسوقين إلى مضاعفة جودة وموثوقية تسليم المنتجات إلى العميل. كما أن التقنية لتصنيع المنتجات متوفرة، واستيراد الآلات والمعدات معفى من الرسوم الجمركية.

العبيد يتحدث لـ «الرياض»

هذا وأن الاستثمارات الإضافية بواسطة القطاع العام والعوامل المساعدة الأخرى التي يجب أخذها في الاعتبار للإسراع في عملية تنمية التصنيع الغذائي هي ما يلي: الكهرباء، الطرق والاتصالات، المياه الصالحة وغيرها من العوامل.

وتشكل الموارد البشرية، باعتبارها إحدى وسائل التطوير الزراعي، عاملاً مهما يقوم على توفير العمالة اللازمة للأنشطة المختلفة إضافة إلى خلق الأسواق الاستهلاكية الضرورية لدفع العملية الاقتصادية وتحقيق عائدات إيجابية للاقتصاد الوطني ومشاريع تطوير المناطق الريفية.

وعلى هذا الأساس، يعتبر سكان مناطق جازان سهول تهامة وما يحيط بهما مصدراً للعمالة التي ستقوم على تشغيل المشاريع الحالية والمستقبلية، وكذلك الأسواق المركزية لتسويق منتجات المزارع. وفيما يلي نبذة مختصرة عن المؤشرات السكانية:

١- السكان:

طبقاً للاحصاء الذي تم في عام ١٩٩٣م فإن عدد السكان في منطقة جازان وسهول تهامة ٧,٠٠٥,٩٥٦ شخصاً. وقد كان متوقعاً أن يصل العدد إلى ٨,٨٧٤,٩٣٢ في عام ٢٠٠٠م. كما أن الأنشطة الزراعية في المنطقة، والتي توفر بدورها فرص عمالة جديدة، ساهمت بشكل كبير في استقرار ونمو السكان.

٢- العمالة الزراعية:

بناء على إحصاء عام ١٩٩٩م فإن هناك ٢٧٢,٨٧٢ عاملاً زراعياً في منطقة جازان وسهول تهامة. ويمثل هذا الرقم ٤٨,٨٪ من إجمالي القوى العاملة في القطاع الزراعي في المملكة. لذا فإن هذه المنطقة من أهم المناطق لتأمين القوى العاملة في مجال الزراعة في المملكة.

وإذا تتبعنا بشكل أكثر تفصيلاً تركيبة القوى العاملة الزراعية في هذه المنطقة، فإننا نجد بأن ٦١,٤٪ منها عمالة دائمة، و٥,٦٪ عمالة مؤقتة، و٣٣٪ عمالة متنقلة.

٤٩٪ من إجمالي القوى العاملة الزراعية تتركز في المنطقة أمطار موسمية وسدود عملاقة وإمكانات ملائمة

هذا ويشكل توفر العمالة في هذه المنطقة حافزاً إضافياً للاستثمار الزراعي خاصة أن زيادة عددها في هذه المنطقة يؤدي إلى انخفاض أكيد في متوسط أجورها. وهذا الانخفاض في أجور العمل سيؤدي بدوره إلى خفض تكاليف الإنتاج. وبالتالي زيادة الهوامش الربحية للاستثمار.

وحتى تتم الاستفادة المثلى من هذه العمالة فلا بد من بناء قدراتهم لتمكينهم من تقديم مساهمة أكبر في جميع النشاطات ذات العلاقة. ويتم ذلك عن طريق التدريب ورفع مستوى التعليم الزراعي والبيطري.

من خلال الاستعراض السابق يتضح أن منطقة جازان وسهول تهامة تتميز بإمكانيتها الواسعة للاستثمارات الزراعية المختلفة. هذه الإمكانيات يمكن اختصارها في النقاط التالية:

١- القوى العاملة الزراعية: يبلغ تعداد القوى العاملة الزراعية في منطقة جازان وسهول تهامة ٢٧٣ ألف عامل، أي حوالي ٤٩٪ من إجمالي القوى العاملة في القطاع الزراعي في المملكة، وهذا يشكل دعماً كبيراً لإمكانات الاستثمار الزراعي في المنطقة.

٢- موارد الأراضي: توفر منطقة جازان وسهول تهامة أكثر من ١,٣ مليون هكتار من الأراضي الجيدة، إضافة إلى ٦٠٠ كلم من الساحل الذي يمتد على طول البحر الأحمر حيث تعتبر مزارع الأسماك والربيان أفضل مجالات الاستثمار. وتستورد المملكة حوالي ٥٧,٠٠٠ طن من الأسماك تقدر قيمتها بحوالي ٢٧٥ مليون ريال سعودي.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

٣- موارد المياه: تبلغ كمية الأمطار الساقطة على المناطق المرتفعة أكثر من ٦٠٠ ملليمتر في السنة، إضافة إلى هطول الأمطار الموسمية. وهذا مما شجع الحكومة على بناء عدد ١٤ سداً يبلغ إجمالي سعة تخزينها حوالي ٥٥ مليون متر مكعب. كما يجري إنشاء عدد ٢ من السدود سعة تخزينها ٦٧٦ مليون متر مكعب. ولا يزال هناك عدد ٩ سدود قيد الدراسة، بعضها تحت الأرض.

٤- المناخ: تقع هذه السهول في المنطقة شبه الاستوائية حيث درجات الحرارة المرتفعة في الصيف المعتدلة في الشتاء وتتراوح من ٢١ إلى ٤٠ درجة مئوية، في حين تتراوح الرطوبة النسبية من ١٥-٩٥٪. هذا المناخ يعتبر مناسباً جداً لزراعة الخضروات والحبوب مثل الذرة الشامية والدخن والبقول وفول الصويا وبنجر السكر والفواكه شبه الاستوائية مثل المانجو والجوافة والموز والتين. ولا تزال المملكة تعاني من نقص في هذه المنتجات، فهي تستورد على سبيل المثال مليون طن من الذرة الشامية تقدر قيمتها بمبلغ ٦٠٠ مليون ريال سعودي.

ومن المعلومات السابقة، يتضح أن منطقة جازان وسهول تهامة تمتلك الإمكانات الكافية للتنمية الزراعية المستدامة. لذلك تم توجيه الدعوة إلى الشركات المحلية والدولية التي لها خبرة في مجال التطوير الزراعي في مناطق مشابهة كي تستثمر في هذه المناطق. وقد أعربت بعض هذه الشركات عن رغبتها في الاستثمار في منطقة جازان وسهول تهامة.

هذا وسوف تمنح الفرص للمستثمرين للتعرف على إمكانات وتسهيلات الاستثمار مثل السدود وشبكات الكهرباء والمواصلات والقروض المصرفية والتسويق، حيث يمكن تسويق المنتجات محلياً بمساعدة شركة سعودية للتسويق الزراعي (شركة تضامنية تحت التأسيس) أو بوسائل أخرى، كما يمكن تصدير المنتجات إلى الأسواق الخارجية.

على هامش أعمال المنتدى

٩٠ إعلامياً يزورون جازان

كتب - مندوب «الرياض»:

■ قامت ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة خلال الشهرين الماضيين بجهود جبارة لانجاز الترتيبات الخاصة بالمنتدى وفي هذا الاطار يقول الاستاذ احمد عبدالعزيز الركبان مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة والمياه ان الترتيبات بدأت منذ سنة للمنتدى وانحصر العمل بالنسبة للندوة منذ شهر رمضان الماضي، وتكاملت الخطط والجهود لانجاح هذه المناسبة الكريمة وذلك نظرا لحجم ومستوى المنطقة وشكلت لجان برئاسة معالي الوزير ومنها لجان الاستقبال والتشريفات والاعاشة والنقل وغيرها.

وقد تكاملت الترتيبات الاعلامية للنقل هذا الحدث الاقتصادي مشيرا الى أنه سيتم اعداد رسالة اعلامية يومية عن المنتدى في مختلف وسائل الاعلام المحلية كالتلفزيون السعودي والاذاعة وتلفزيون الشرق الأوسط وراديو وتلفزيون العرب.

وقال الركبان في هذا الصدد لا يسعني الا ان اثني على جهود وتوجيهات المسؤولين في وزارة الاعلام.

واضاف انه من المتوقع ان يقوم اكثر من ٩٠ صحافيا واعلاميا بزيارة لمنطقة جازان ضمن الوفد المشارك في المنتدى يوم الخميس المقبل حيث سيطلعون على أبرز الأنشطة الاقتصادية والزراعية بالمنطقة.

مزارعو جازان يرحبون برعاية سمو ولي العهد لندوة «الاستثمار الزراعي»

جازان - يحيى عطيف:

■ عبر عدد من المواطنين والمزارعين بمنطقة جازان عن سعادتهم الغامرة بمناسبة رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لفعاليات ندوة الاستثمار الزراعي عن منطقة جازان حيث تحدثوا لـ «الرياض» موضحين إلى أن منطقة جازان ستشهد مستقبلاً زراعيا كبيراً في السنوات القادمة وفي جميع المجالات.

نهضة زراعية شاملة

في البداية تحدث المزارع محمد يوسف دغريري قائلا: ان هذه الندوة التي تبحث عن مستقبل جازان الزراعي والتي يرعاها سمو ولي العهد - حفظه الله - ستكون بداية قوية لبرامج وخطط مستقبلية كبيرة تشهد من خلالها منطقة جازان بإذن الله نهضة زراعية شاملة يستفيد منها الوطن والمواطن.

وقال المزارع محمد هادي خرمي من المعلوم ان منطقة جازان من المناطق المشهورة بأراضيها الزراعية الشاسعة التي تصلح لإنتاج مختلف أنواع الزراعة إذا تم ذلك وفق برامج وخطط معينة ولعل هذه الندوة الكبيرة التي يرعاها سمو ولي العهد هي البوابة الحقيقية والبداية القوية لاستثمار زراعي كبير في منطقة جازان يعود نفعه على الوطن والمواطن في المستقبل القريب بإذن الله.

نتائج إيجابية

كما تحدث المزارع عبدالرحمن حلوي قائلاً: ان هذه الندوة الكبيرة التي تحظى برعاية كريمة واهتمام كبير من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله سيكون لها نتائج ايجابية وفوائد عظيمة لأبناء المنطقة وللوطن عموما خاصة عندما نعلم أن للتربة الزراعية في منطقة جازان خاصية تنفرد بها من حيث قابليتها للزراعة بجميع أنواعها وفي أماكن مختلفة من أنحاء المنطقة اضافة إلى تعدد الأودية ومصادر المياه في المنطقة.

اهتمام ورعاية مستمرة

كما تحدث المزارع عبدالله أحمد كريري قائلاً: لقد اهتمت حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بالوطن والمواطن والحرص الدائم والمستمر على رفاهية المواطن وسعادته وعزة الوطن وكرامته حيث تأتي هذه الندوة عن الاستثمار الزراعي في منطقة جازان والتي يرعاها ولي العهد الأمين لتشكل جانباً من هذا الاهتمام والرعاية المستمرة ولهذا نقول انه سيتحقق للمنطقة ليس في المجال الزراعي فحسب بل في جميع المجالات الكثير من الانجازات المتلاحقة والمشاريع المتتالية في هذا العهد الزاهر.

جازان أراض شاسعة وتربة خصبة ومياه وفيرة

ومن الجدير بالذكر أن منطقة جازان كما تشير الدراسات تمتلك مقومات زراعية عالية سواء منها ما يتعلق بالأراضي الزراعية الخصبة أو موارد المياه حيث يقول الدكتور علي بن محمد شيبان عريشي عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك خالد سابقاً عن جغرافية منطقة جازان والتي كتب عنها الكثير ومن ذلك: تتميز منطقة جازان بأنها تشتمل على تضاريس متنوعة حيث يوجد السهل المنبسط والممتد بمحاذاة ساحل البحر الأحمر والذي يكون ما يقارب ٤٧٪ من جملة مساحة المنطقة ويقع هذا السهل في الجزء الجنوبي للمنطقة حيث يتراوح ما بين ٤٠ - ٤٥ كلم ويتميز هذا السهل بارتفاعه التدريجي نحو الداخل كما تنتشر به مجموعة من الأودية التي تنحدر من الشرق إلى الغرب حيث يأتي وادي بيش وجازان وضمد في مقدمة هذه الأودية من حيث التصريف المائي اضافة إلى مجموعة من الأودية التي تتوزع من الجنوب إلى الشمال مثل وادي تعشر وليه وخلب والخمس ومقاب والملح وصبيا وعتود.

ويضيف الدكتور العريشي: لقد استطاعت هذه الأودية تكوين أراض طينية خصبة استخدمها الإنسان في الزراعة منذ زمن بعيد ويضم السهل أيضا منطقة الخبت وهو النطاق الموازي للأودية حيث يشغل حيزاً كبيراً من أراضي المنطقة وتعتبر أراضي الخبت من التربة المفتتة التي تغلب عليها الرمال حيث توجد الرمال بأشكالها المختلفة كما يشتمل السهل على منطقة الشريط الساحلي والذي يطلق عليه (السبخة) وهي أراض ملحية تمتد بمحاذاة خط الشاطئ وتنتشر به الأشجار التي تتميز بالملوحة..

كما أن بمنطقة جازان سلسلة من المرتفعات العالية والتي تقع إلى الشرق وتتميز بالوعورة وتشغل حوالي١٦٪ من مساحة المنطقة وأهم هذه الجبال بني مالك وفيفا وقيس وهروب والريث.. وتتميز منطقة جازان بأنها تستقبل كميات من الأمطار لا تشهدها أي من منطقة أخرى بالمملكة وخاصة في المنطقة الجبلية حيث يصل المعدل إلى ما يقارب ٦١٠ ملم في منطقة فيفا وتعتبر الأمطار الصيفية أهم هذه الأمطار وأكثرها ونظراً لوفرة الأمطار الساقطة على المنطقة فقد أدى ذلك لوفرة المياه التي تشكل السيول عبر الأودية أو وفرة المياه الجوفية.

وتحتوي منطقة جازان على تربة خصبة والتي تتوزع على شكل أشرطة حول مجاري الأودية وهي تربة طينية جلبتها مياه السيول من المناطق الجبلية وهذه التربة لها القدرة على انتاج محاصيل متنوعة مما أدى إلى تركز عمراني منذ أمد بعيد في شكل قرى متجاورة يمارس سكانها مهنة الزراعة المعتمدة على مياه السيول كمصدر رئيسي بعد تحويلها للأراضي الزراعية عن طريق السدود الترابية.

ويوضح الدكتور العريشي إلى أنه وعلى الرغم من سيادة الأسلوب الزراعي التقليدي لدى معظم مزارعي المنطقة وبخاصة الذين يعتمدون على مياه السيول فإن هناك جهوداً زراعية من أجل تنمية وتطوير العمل الزراعي وقد تضمنت تلك الجهود العديد من المشروعات ومنها: مشروع التنمية الزراعية بوادي جازان، محطة التجارب بفيفا، مديرية الزراعة والمياه بجازان، شركة جازان للتنمية الزراعية.

الأمير محمد بن ناصر: رعاية سمو ولي العهد للندوة دليل على حرص سموه على استغلال الإمكانات بما يعود على جازان بالنفع

جازان - حمد دقدقي:

■ ثمن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان الرعاية الكريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنتدى الاستثمار الزراعي لمنطقة جازان وسهول تهامة.

وقال سموه ان هذه الرعاية الكريمة من سمو ولي العهد ليست بمستغربة على سموه الكريم فقد تعودنا ذلك من سموه حفظه الله وهذا المنتدى ثمرة غالية من ثمار زيارة سموه الكريم لمنطقة جازان وتوجيهه حفظه الله حينها بتشكيل لجنة عليا للبحث في امكانية الاستثمار الزراعي والاقتصادي في جازان.

وما ذلك الا لحرص سموه الكريم يحفظه الله على استغلال الامكانات الزاخرة التي عرفت بها جازان فيما يعود بالنفع على المنطقة وعلى الاقتصاد الوطني.

وقال سمو أمير منطقة جازان أن الدراسات المتخصصة أكدت أن منطقة جازان تصلح لأن تكون نواة لاستثمار واسع في قطاع الزراعة والسياحة والصناعة قياسا الى تربتها الخصبة ومياهها العذبة والقريبة من السطح وتنوع مناخها وتعدد بيئاتها الجغرافية من السهل الى الجبل إلى الجزر.

واضاف سموه أنه وبهذه المناسبة اتوجه نيابة عن اهالي منطقة جازان وباسمي شخصيا بالشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو لي العهد الأمين وسمو النائب الثاني والى سمو وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا لتنمية وتطوير منطقة جازان على حرصهم المتواصل ودعمهم لكل ما من شأنه تحقيق أعلى معدلات النمو والازدهار لمنطقة جازان كغيرها من مناطق المملكة.

وقال سموه كما لا يسعني الا ان اشكر الجهود المخلصة لمعالي وزير الزراعة والمياه د. عبدالله المعمر في التحضير لهذا المنتدى وتوجيه الدعوة لأبرز الشركات الوطنية والأجنبية المشاركة في فعالياته.

ورحب الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز بزيارة ضيوف المنتدى إلى منطقة جازان مشيرا الى أن المنطقة تتهيأ لاستقبال رجال المال والأعمال والمختصين المشاركين في فعاليات ندوة الاستثمار الاقتصادي بجازان للفترة من ٢٢ - ١٤٢٢/١١/٢٣هـ.

وأضاف سموه انه ستكون لهذه الندوة بحول الله وما ستتمخض عن دراساتها من نتائج آثار طيبة في النمو الاقتصادي للقطاع الخاص عبر المشاريع الاستثمارية المنتظرة في المجال الزراعي والسياحي والتصنيعي.

كما سيكون لميناء جازان بحول الله الدور الفاعل في حركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمنطقة لموقعه الاستراتيجي ولامكاناته الفنية والتنظيمية الجيدة، وتبعا للدراسات المتخصصة ايضا التي تسعى الى تفعيل دور الميناء والاستفادة من امكانياته في تعزيز الحركة التجارية الاقتصادية بجازان والمناطق المجاورة لها.

متخصصون في إبادة النمل الأبيض (الأرضة) بضمان عشر سنوات
تخلص من الحشرات الزاحفة بعقد سنوي ٦ رشات ٣٠٠ ريال
تخلص من الفئران - والبرص - جلي بلاط - تلميع رخام
غسيل موكيت نظافة عامة
عوازل خزانات غسيل خزانات
النجم البراق
٤٥٧٤٣١٠ ٤٥٨٥٠٣٤

ألوا® لتنظيف السجاد والأثاث بالبخار
النظافة في الموقع
أول مركز متخصص في نظافة السجاد بالبخار موكيت .. كنب .. كراسي .. مجالس عربية .. نظافة عامة، الفرق أننا نعمل بتخصص
هاتف: ٤٧٣٠٢٢٢ - ٤٧٧٥٢٥٩

متخصصون في: نقل الأثاث والتخزين
الأسرع الأفضل الأرخص
من والى جميع انحاء مدن المملكة مع الضمان
م/ دار الاتجاهات
مجانا ٨٠٠١٢٤١٢٣٩
شمال الرياض ٤٦٢١٢٣٩-٤٦٣٣٤٥٦ وسط الرياض ٤٠٨٢٩٨٥-٤٠٨٣٠٧٦ جنوب الرياض ٤٢٥٧٦١١-٤٢٥٨٨٢٣

النظافات / ٤٨٨٢٣٠٨
نحن الارخص دائما
نقل أثاث خدمة ٢٤ساعة
نظافة عامة جلي بلاط
رش مبيدات حشرية ونمل أبيض غسيل موكيت وكنب وستائر
غسيل خزانات مع التعقيم نظافة مكيفات ومسابح

نقل عفش داخل وخارج المملكة
سحب بيارات - ترميمات ورش مبيد - عزل مائي - تنظيف فلل - تسليك مجاري
م - العامر ٢٧٧٢٥٦٥٩
مع التغليف - تلميع رخام - جلي بلاط - تنظيف خزانات
خدمة ٢٤ ساعة

سلطان ٤٥٧٦٥٢٤ - ٢٤ ساعة
غسيل موكيت - غسيل مجالس - غسيل خزانات مع التعقيم - ترميمات عامة وأعمال سباكة ودهان وكهرباء - عزل خزانات - نظافة بيارات - نظافة فلل وقصور - رش مبيدات لمدة ٦ أشهر ٢٠٠ ريال
نقل عفش إلى جميع انحاء المملكة - جلي بلاط ورخام مع التلميع

الفـ...واز للصيانة والنظافة
جلي بلاط - غسيل موكيت
نقل أثاث / فك وتركيب
غسيل خزانات مع التعقيم مبيد حشري كهرباء نظافة ترميم فلل دهان
الروضة ٢٠٨٥٨٠٢ / ٤٩٢١٧٨٨ البديعة ٤٣٥٣٣١٤ / ٤٣٥١٤٠٢ / ٤٣٥٠٠٨١

م. العليط للصيانة والنظافة - خدمة ٢٤ ساعة
نقل أثاث - فك وتركيب - جلي بلاط - تلميع رخام
سباكة كهرباء - دهان - مبلط - مبيد حشري
نظافة فلل وقصور - غسيل خزانات وموكيت - غسيل كنب
الروضة ت: ٢٢٩٠٢٢٥ - ٢٢١١٨٤٣ - ف: ٢٢٢٢٩٩٦ - روابي ت: ٤٩٦٤٠٢٤

دار ميساك
نقل وتركيب الأثاث مع الضمان
نظافة عامة وغسيل خزانات ورش مبيدات
جلي وتلميع البلاط والرخام
نظافة الموكيت والمفروشات بالبخار
العليا/ ٢١٧٠٨٨٥ - ٢١٧٠٨٨٧ - الملز/ ٤٧٨٧٦٦٢ - ٤٧٨٧٨٦٤

الصفرات صيانة - نظافة - نقل أثاث
* مبيد * خزانات * جلي * موكيت بالبخار
السويدي ٤٢٨٦٦٣٣ ٤٢٨٦٣٦٣ ٢٨٢٢٠٨٨
البديعة ٤٣١٨٣٩٨ ٤٣٢١٥٦٣ ٤٣٥٦٦٩٩
الروضة والنسيم ٤٩١٠٩٦١ ٢٧٤٠٨٢٤ ٢٣١٦٠١٧
العليا والمرسلات ٤٦٠٧٠٣٣ ٤٥٨٧٧٣٨ ٤٥٧٦٨٢٣

متخصصون في إبادة النمل الأبيض ضمان ١٠ سنوات
تخلص من جميع الحشرات على مدار العام
قسم خاص رش النخيل - غسيل خزانات مع التعقيم
نظافة المفروشات بالبخار نظافة عامة
أمواج العقيق - ٦ رشات ٢٧٠ ريال
ت: ٤٨٥٢٦٨٧ / ٤٨٥٢٦٨٦

قسم خاص لمكافحة النمل الأبيض (الأرضة)
تخلص من جميع الحشرات على مدار العام
غسيل خزانين مع التعقيم ١٢٥ ريال
غسيل موكيت مع التعطير ١ ريال للمتر - غسيل كنب
بعقد سنوي ٦ رشات ٢٥٠ ريال
م. هدير ٤٥٧٧١٢٢ - ٤٢٩٤٤٣٧

نقل عفش - هوم باك - HOMEPAC
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنية مع التغليف
الرياض: ت ٤٧٢-١١٢٢
الدمام: ت ٨٣٣-٠٠٤٤
جدة: ت ٦٦٤-٠٥٤٤
http://www.homepaccom.sa